القموا السنتكم !

محمد حبتور

ما إن تتحدث عن سُلطة "التمكين" في شـبوة، إلا وينبري لك أحـد ابناء الجمهورية العربية اليمنية مدافعاً عن هذه السُلطة بعجرفة وابتذال لفظي..!
ياهؤلاء ..شـبوة بلادنا، ولن تكونوا عليها أحـرص منا، ونحـن أدرى بها وبشعابها ووديانَها، فالقموا ألسنتكم..!

نريد شبوة ان تكون بخير للجميع ، ومن يحتكر إدارتها، وكل مؤيديهم فيها ، بعيدين كُل البعد عن معنى مفردة "الجميع"..!
كيف لي أن احترم السُلطة التي اهانت شهداء شبوة، وسمحت للقادمين من الشمال بأن يدوسوا على صورهم بجزماتهم..؟؟
كيف..؟؟
مواقفنا ليست للمقايضة، ولن تكون، ومهما بلغ صوت طبولكم ودخان مباخركم، لن نتأثر، والأيام دول، فتذكروا..!

السلام والأمان والانتصار لأهل شبوة

سالم ثابت العولقي

التفجير الإرهابي الذي استهدف موكبا لقوات التحالف العربي في مديرية ميفعة شبوة اليوم يأتي ضمن برنامج تصعيد تقوده السلطة الإخوانية بالمحافظة منذ عدة أشهر ضد التحالف العربي، تارة حول بالحاف وأخرى باستهداف معسكر العلم وذلك ضمن مظاهر تصعيد متعددة لا تخفى على أحد.

عودة قيادات وعناصر القاعدة إلى مديريات وقرى ووديان محافظة شبوة من جديد، برضى وتماه من سلطة الإخوان يكشف عن النهج القديم الجديد، لتوطين الإرهاب في المحافظة واستخدامه كورقة من أوراق الصراع.
السلام والأمان والسكينة والانتصار لشبوة وأهلها الطيبين ولا عزاء للإرهاب وصناعه واحزابه وجماعاته.

فشل الاتفاق في المنظور الجنوبي

عادل العبيدي

نحن – الجنوبيين – لسنا في موقف ضعيف ولا في ثورة هزيلة، وليس من طباعنا الخضوع لأي قوة عسكرية خارجية تريد إذلالنا في أرضنا ونهب ثرواتنا، عزيمتنا في تحد قوي واستعداداتنا العسكرية والنضالية على أتمها، لهذا فإن مساعي الإخوان إلى إفشال اتفاق الرياض لمآرب خبيثة في نفوسهم لن يؤثر علينا وعلى معنوياتنا في مواصلة نضالنا مهما كان الظرف الذي سنواجهه، مشروعنا كبير وهو السيطرة على كامل الأراضي الجنوبية، استمرار السير في طريق التأزيم وعدم منح اتفاق الرياض الفرصة ولو كانت بسيطة و الخطو نحو إعلان تشكيل الحكومة وإظهار نجاحه سيجعل جميع قوى الشمال وبالأخص الإصلاح في دائرة التيهان في البحث عن أرض تقبل شرعيتهم نحو محاربة الحوثي وحينها لن يجدوها وسيزيد الخناق عليهم، وسيكون الأمر مختلف مع الانتقالي في حال فشل الاتفاق بإصرار إصلاحي حيث ومع كبر قضية وهدف الانتقالي الذي هو بكبر حجم استعادة الدولة الجنوبية ستزيد معه خياراته المصيرية والتي سيكون تنفيذها والسير على دربها بأساليب ووسائل وطرق مناسبة قادرة في تحطيم كل إمكانيات وعدوان الطرف الخصم المعرقل تنفيذ اتفاق الرياض، سيكون ذلك والانتقالي في حل من جميع التزاماته المتعهد بها في الاتفاق بعد أن استوفى جميع ما تطلبه منه اتفاق الرياض.

الذي يثير العجب والاستغراب هو موقف حزب الإصلاح من اتفاق الرياض من خلال وضع نفسه وخلال عام من التوقيع في موضع المعرقل والمعتدي على الرغم أن الاتفاق قد جاء لينتشل ما تسمى شرعيتهم من السقوط النهائي، لا ندري ماهي البدائل التي يخفيها هذا الحزب تكون هي التي ستعيد شرعيتهم إلى الواجهة بدون الشراكة مع الانتقالي (الجنوبيين)؟ وكيف سيكون ذلك؟.

لو قلنا أنهم يراهنون على بديل الحسم العسكري الذي سبق أن طرحه بن دغر كمقترح، قد حاولوا ذلك في كثير من الهجمات الغادرة على قواتنا فلم يستطيعوا ولو كان بمقدورهم لفعلوا، ولن يكون بمقدورهم، التنصل المتعمد من تنفيذ اتفاق الرياض سيكون النهاية الحتمية لهم، عدم الاعتراف والرضى بالجنوب شريك في حكومة مناصفة بين الشمال والجنوب يبين مدى حقدهم الدفين وإقصائهم الحقير ومناطقيتهم المقيتة والطرد القوي للجنوبيين من أن ينالوا حصتهم أو حقهم، على أثر تلك النزعة الحاقدة سيكون الردع العسكري والشعبي القومي الجنوبي على أشده ضد أي عدوان، وستكون الانطلاقة الكبيرة نحو تحرير ما تبقى من أراضي الجنوب والسيطرة عليها وتسيير جميع الشؤون الجنوبية بكادر وقرار سياسيي وعسكري واقتصادي جنوبي فقط.

أسباب انهيار قيمة العملة المحلية

محمد سعيد الزعبلي

حسب معلومات خبراء اقتصاديين يمنيين بأن الكتلة النقدية من العملة اليمنية ((الريال)) التي كانت متداولة في الأسواق اليمنية عموماً ما قبل حرب عام ٢٠١٥م هي واحد ترليون وسبعمائة مليار ريال يمني من مختلف الفئات النقدية وكانت تغطي حاجة السوق وزيادة إلا أنه بعد نقل البنك المركزي من صنعاء إلى عدن بقرار رئيس الجمهورية عبدربه منصور هادي قامت الحكومة اليمنية الشرعية بعدن طبعات من العملة اليمنية المحلية ومن كل الفئات النقدية بلغ مجموعها أثنين ترليون وأربعمائة مليار ريال يمني.
وبهذا يصبح مجموع الكتلة النقدية المتواجدة في الأسواق اليمنية شمال وجنوب أربعة ترليون ومائة مليار ريال يمني أي ما يعني بزيادة ١٥٠٪ على حاجة السوق من العملة المحلية بكافة فئاتها النقدية وهذا السبب الرئيسي والأساسي لانهيار قيمة العملة المحلية اليمنية مع العملات الأجنبية ومع ذلك فإن البنك المركز في عدن يفتقر إلى السيولة كثيراً من الأوقات وهذا ما يعني بأن الكتلة النقدية الهائلة المشار إليها سلفاً ليست موجودة في البنك المركزي بل هي موجودة خارج البنك لدى القطاع الخاص من التجار نتيجة فقدان الثقة بين المواطن والبنك المركزي فجميع المبالغ النقدية التي تخرج من البنك لم تعد إليه بعد إلا القليل منها التابعة للقطاع العام في بعض مرافق الدولة الإيرادية كالجمارك والضرائب مثلاً أما سواء ذلك فلا فمتى يا ترى سيستعيد البنك المركزي ثقته بالمواطن من خلال التعامل السلس والأمن ليعطي ويستقبل بصورة يومية كما كنا زمان ومن وظيفة البنك الحفاظ على استقرار قيمة العملة المحلية مقابل العملات الأجنبية وهذا ما يتطلب إلى إيجاد سياسة اقتصادية منهجية لخدمة البلاد والعباد بعيداً عن الولاءات والمكايدات السياسية المضرة بحق الوطن والمواطن.
ومن عجب العجاب أننا نسمع بأن هناك توجه حكومي لطبع كمية من العملة المحلية الريال اليمني فئة خمسة ألف ريال وأن تم ذلك فعلاً فأنها الكارثة الكبرى التي يصعب علاجها على المدى القريب وهو ما يضاعف انهيار قيمة العملة المحلية اضعاف ما نحن فيه اليوم وهذا ما ينتج عنه عواقب وخيمة على حياة المواطن اليمني الاقتصادية والمعيشية والخدمية والتعليمية والصحية وغير ذلك مما يجعل المواطن غير قادر على توفير الغذاء والدواء ومستلزمات التعليم لأبنائه والسبب في كل ذلك هو انهيار قيمة العملة المحلية مع العملات الأجنبية فهل من تدارك في معالجة ذلك؟ نأمل ذلك والله على ما نقول شهيد،،،

والآن كيف..؟!

علي ثابت القضيبي

مساء الثلاثاء المنصرم، كانت الفضائيات تتناقل بيان هيئة كبار العلماء السعوديين بخصوص الإخوان، والبيان جاء صارخًا بمحتواه ودلالاته، فهو وصمَ الجماعة بالإرهابية ولا تمثّل الإسلام، بل وحذّر من الانتماء إليها أو التّعاطف معها.. إلخ.
ثمّة كثيرون – وأنا منهم – نُجزمُ بأنّ هذا البيان جاء بعد إيماءة سياسية عالية المستوى، والهيئة التي جاءت بمرسومٍ ملكي عام ١٩٧١م، ومنوطٌ بها إبداءُ الرأي فيما يُحال اليها بحثُه، أو مما إشْكل بصدده، فهي أصدرت بيانها القويّ هذا، وفي هذا التوقيت، وجاء مُتخماً بالإيحاءات السياسية الصريحة والمقصودة، وبما يُوحي بأنه قد تقرّر التعاطي مع هذه الجماعة بصورةٍ ما، حتى وإن كانَ حضورِ هؤلاء في المملكة ملموساً قاعديا وفي منظومة السلطة ولاشك.

هنا لا أدري كيف ستتعاطىٰ المملكة مثلاً مع سفيرها آل جابر الذي يُشاعُ بقوةٍ عن علاقاتهِ الوطيدة بالجنرال الإخواني علي محسن الأحمر؟ وهي علاقات مرتبطة حتى با لمصا لح والتجارة كما يتردّد، أو كيفَ ستتعاطى مع صلات ونفوذ الأخير – محسن – على اللجنة الخاصة السعودية؟ وهذه اللجنة بمثابة سلطة وإدارة للملكة السعودية في اليمن، أو سفارة لها فيها؟ وكلّ هذا شائك وثقيل ولاشك.

بعد لقاء فخامة الرئيس عبدربه برئيس الانتقالي لمرتين، وبعد استبشار الكل بالإعلان عن الحكومة، كانت المفاجأة بتفجير الإخوان للموقف في شقره/أبين، وقصفهم العنيف لمواقع الانتقالي الذي أفضى الى مقتل عشرة أفراد، وجاء الرّدّ القويّ من قيادتنا ميدانياً، وبرسالة الرئيس الزبيدي إلى المملكة بأن لا حوار مع مثل هؤلاء، وتبعه رئيس الجمعية الوطنية – بن بريك – بالتوجيه برفع الجهوزية الى الخطة (ب)، هذا جاء مشفوعا بعبارته الشهيرة: (هؤلاء ما يمشوا إلا بالصميل).
هنا تكونُ المملكة قد أجبرت على ولوج دائرة الحَرج، أو ضرورَة اتخاذ موقف جدّي وحازم مع ما يجري، فالإخوان تمادوا وأكثروا في التّمادي ويصلف ايضاً، وهم يعلنون هنا صراحة بأنّهم لَا يأتمرون بأمرِ الرئيس الشرعي، وهذا تَعرفهُ السعوديّة جيداً، ويعرفهُ الإقليم والكل، لأنهم لا يأتمرون إلا بأمرِ العرّابين الكبار المُحركين للبيادق علىَ الرقعة، ولذلك تتعاطىٰ المملكة بشيءٍ من التّهيب وربّما الحيطة مع هذا الشّأن!
(لأنّها جماعة منحرفة قائمة على مُنازعة وُلاة الأمر والخروج على الحاكم وإثارة الفتن.. إلخ)، هكذا تحدّث صراحة بيان الهيئة السعودية، وهو جاء بعد تفجير الموقف في شقرة، ونفهمُ من هذا ما نفهمهُ، لكن الأكيد والقطعي أنّ هذا لا يحتاج الى المسلك البراجماتي والمخاتل الذي اعتادت السعودية انتهاجه مع الإخوان وسواهم، لأنّ ما يجري هو تَحد صارخ للملكة ولعاصفة الحزم و.. و..، ثمَّ أنّ سُمعة المملكة وحتى وجودها وحجم خسائرها ستكونُ بالغة جداً في هذه الحال.. أليس كذلك؟!